

البداية والنهاية

تدخلوا عليهم وهذا الحديث اسناده على شرط الصحيحين من هذا الوجه ولم يخرجوه وإنما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس بن عياض عن أبي ضمرة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به قال البخاري وتابعه أسامة عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن عبيد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما مر النبي A بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها وكانت تشرب ماءهم يوماً ويشربون لبنها يوماً فعقروها فاخذتهم صيحة أهدم الله من تحت أديم السماء منهم إلا رجلاً واحداً كان في حرم الله قيل من هو يا رسول الله قال هو أبو رغال فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه اسناده صحيح ولم يخرجوه وقال الامام احمد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن اسماعيل بن واسط عن محمد بن أبي كبشة الانماري عن أبيه قال لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله A فنودي في الناس الصلاة جامعة قال فأتيت رسول الله A وهو ممسك بغيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل نعجب منهم قال أفلا أنبئكم بأعجب من ذلك رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فإن الله لا يعذبكم شيئاً وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم شيئاً اسناده حسن ولم يخرجوه وقال يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي او عن العباس بن سعد الشك مني أن رسول الله A حين مر بالحجر ونزلها استقى الناس من بئرها فلما راحوا منها قال رسول الله A للناس لا تشبوا من مائها شيئاً ولا تتوضئوا منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الأبل ولا تأكلوا منه شيئاً ولا يخرجن أحد منكم الليلة إلا ومعه صاحب له ففعل الناس ما أمرهم به رسول الله A إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته وخرج الآخر في طلب بغير له فاما الذي ذهب لحاجته فانه خنق على مذهبه وأما الذي ذهب في طلب بغيره فاحتملته الريح حتى القته بجبل طيء فاخبر رسول الله A بذلك فقال ألم انهكم أن يخرج رجل إلا ومعه صاحب له ثم دعا للذي أصيب على مذهبه فشفى وأما الآخر فانه وصل إلى رسول الله A من تبوك وفي رواية زياد عن ابن اسحاق أن طيئاً أهدته إلى رسول الله A حين رجع إلى المدينة . قال ابن اسحاق وقد حدثني عبد الله بن أبي بكر أن العباس بن سهل سمى له الرجلين لكنه استكتمه إياهما فلم يحدثني بهما وقد قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو

